[125] السلسلي (1)، البغدادي (2) ثقة الاسلام (3) سكن بغداد وحدث بها (4). أطبقت المصادر القديمة والحديثة على عدم ذكر سنة ولادته ومكان تولده وكم هو عمره، حيث أن حياته ونشأته الاولى مجهولة، ولا يمكن القطع بأي تاريخ على وجه التعيين لسنة ولادته، وكل الذي بأيدينا أنه ولد في زمان الامام العسكري عليه السلام (5). نعم من الممكن أن نقول: إن نشأته الاولى أنها كانت في الري، حيث كان أبوه هناك ودفن فيها، فلا يستبعد من كونه قد ترعرع ونشأ في حجر والده، وأخذ عنه في أوائل سنينه، ثم درس بعد ذلك على مشايخ عصره، وفطاحل العلماء في وقته الذين كانوا في بلاد الري، كما لا يستبعد أنه أخذ عن المشايخ القميين بعد ما شد الرحال إليهم. والذي نعرفه أنه ينتسب إلى بيت أصيل طيب معروف في الري، وقد عرف من رجال هذا البيت عدة من العلماء وحملة الحديث والفقه، منهم: خاله أبو الحسن علي بن محمد المعروف بعلان، ومحمد بن عقيل الكليني، وأحمد بن محمد أخ أبي الحسن. وقد تولى رئاسة فقهاء الشيعة والامامية كما صرح به تاج العروس، وذلك زمن المقتدر با العباسي. كان بيته مأوى العلماء، ومجلسه محفلا للعلم والبحث والمناظرة، يقصده

_____ الميزان: 5 / 433. (1) لنزوله درب السلسلة ببغداد، تاج العروس: 9 / 322، معجم المؤلفين: 12 / 116. (2) لسان الميزان: 5 / 433. (3) تنقيح المقال: 3 / 201، الكنى والالقاب: 3 / 98. (4) لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ت 852 ه: 5 / 433، ط 2، 1971 م، مؤسسة الاعلمي - بيروت. (5) عين الغزال: ص 1، وفي مقدمة بعض مترجمي الكافي أنه ولد مقارنا بولادة الحجة عليه السلام عام 255 ه، ثقة الاسلام كليني: ص 5. _____